العدد ٦٨٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة



بيروت	الاحد في ٢٦ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الوزارة السورية الجديدة

اخذ هذا الرسم يوم الاحتفال بقراءة البيان الوزاري في دمشق امام دار الحكومة · وتظهر هيأة الوزارة الجديدة محاطة بعدد كبير من الموظفين :
«١» الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة : « ٢ » الاستاذ سعيد محاسن وزير الداخلية : « ٣ » جميل بك الالشي وزير المالية : « ٤ » صبحي بك النيال وزير العدلية « ٥ » الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة « ٦ » توفيق بك شاميه وزير النافعة «٧» الاستاذ محمد كرد علي وزير المعارف.
وقد اخذ هذه الصورة خصيصاً للمعرض المصور البارع توفيق افندي نوفل ·

كل ما يعلم يقال

حول دعاية

لم يقابل الرأي العام اللبناني مرة حتى اليوم دعاية بعدم الاكتراث رغم ما احدثته من الضجة المصطنعة مثل مقابلته للدعاية الرامية الى تمهيد السبل امام احد ابناء لطف الله لتشييد عرش له في لبنان

واغرب ما في هذه الحكاية ان تسكت الصحف الموالية لدعاية الامير جورج اشهراً بعد سفر «مغذيها» ثم لم تلبث ان عادت على اثر رجوع حضرة الفاضل جورج افندي خوري لبيروت الى الضرب على ذلك الوتر ، فما هو السر يا ترى في تحريك هذه الاقلام بعد سكوتها المشبوه

بل الاغرب والاعجب ان تتهم بعض هذه الصحف من يخالف رأيها الذي لا تعتقده هي صواباً ، لو رجعت الى اقصى ضميرها ، بغايات مشبوهة ومقاصد غير نبيلة ؟ حتى صح فيها قول المثل — ضربني وبكى سبقني واشتكى

على اننا ونحن من الذين لا تستوقفهم المناظرات حول الدعايات الشخصية ، لا ننكر ما هو ظاهر في الدعاية المجددة من علامات الضعف والاحتضار • فبعد ان كانت عشرات الصحف متسابقة في اذاعة الفوائد التي سيجنيها لبنان من وراء عرش الامير الذهبي ، اصبحنا وليس امامنا من الدعاة والمؤيدين غير جريدتين ونصف جريدة!!

انكلزتلك بانكليزيتين

وقد ذكرنا هذا الحادث بحكاية وقعت لاحد كبار المبشرين البروتستانت في اوائل الجيل الحاضر مع قروي لبناني واليكها بالاختصار :

تصادف ان مر احد كبار القسس المبشرين من البروتستانت بمزرعة صغيرة مجاورة لعبيه وهو في طريقه الى صيدا • وكان الحر شديداً فعرج القس على كوخ قائم على ضفة الغدير فرأى فيه قروياً هرماً يصلي امام ايقونة العذراء

فدخل عليه وبعد التعارف انتقل بهما الحديث الى الجدل حول العقائد الكاثوليكية وظن القس انه اقنع مضيفه واستماله الى المذهب الانجيلي • وتظاهر القروي بانه اعتنق المذهب الجديد بعدما بهر انظاره مرأى ليرتين انكليزتين «سحبهما» القس من حقيبته ودفع بهما اليه على حساب المذهب الجديد • وكانت قيمة الليرا الانكليزية وقتئذ كقيمة المئة اليوم

ومرت شهور على تلك المقابلة نسي في خلالها القروي مذهبه الجديد وعاد الى تقديس ايقونته (ومارمارونه)

وفي عشية احد ايام الصيف مر المبشر بالمزرعة وعرج على صاحبنا القروي • وما كاد يصل الى الباب حتى رأى المسكين ساجداً امام الايقونة يتضرع اليها ويصلي

فلم يكتم القس دهشته وقال للقروي بشيء من العتاب « اعدت الى عبادة الايقونة وتركت طريق الجنة » فلم يجب الشيخ بكلمة بل تابع صلاته • ولما اراد زائره معرفة سبب هذا التحول اجابه ببساطته المعروفة « يا محترم انكزتلك بانكليزيتين فماذا تريد مني فوق ذلك » وعاد الى متابعة صلاته ••

مغزاه •••••

رسول جديد !!

واستوقف الانظار في الاونة الاخيرة انضمام جريدة الاوريان الصادرة بالافرنسية الى صف جنود هذه الدعاية ، والاوريان هي صاحبة المقالات الطويلة الشديدة سابقاً ضد آل لطف الله وكل منتسب اليهم •

قامت الاوريان بهذه الدعاية على اثر رجوع صاحبها من مصر حيث قابل مراراً كاذكر باحدى مقالاته الامير جورج ، فعجبنا لهذا التسامح واخذنا بهذا التساهل العابقين بين اسطر الرصيفة اليوم حتى صارت تكيل المدح لابن لطف الله بلا حساب ••••• بعد ان كانت تستنزل عليه في كل صباح غضب الارض ولعنات السماء !!

وبرهان الاوريان الوحيد في تبرير خطتها الجديدة حيال آل لطف الله « ان هؤلاء رجعوا عن غيهم واقلعوا عن خطتهم العدائية للمنتدبين » كأن الاوريان لا تريد ان تفهم من كيان لبنان ومن الوطنية ومن القومية غير المحافظة على علاقات حسنة مع عمال الانتداب • ويكفي على زعمها ان يرضى موظف فرنسوي عن اي مناهض للاماني اللبنانية حتى يصبح نبياً للاخلاص في لبنان •

اننا لنأسف جد الاسف ان نلمس من خلال كلام الاوريان ضعفاً في العقيدة الوطنية وميلاً مع الدعاية الحالية ونقضاً لاعتقاد سابق كان في نظر اعداء الاوريان انفسهم الفضيلة الوحيدة للرصيفة •

وكيف تريد ان لا نوجه اليها مثل هذا العتاب ونحن نراها قد انقلبت على نفسها وغيرت فكرها بين عشية وضحاها • أليس في الامر ما يستوجب الدهشة والاستغراب ؟؟؟

أسلوب جديد

وكأن الزميل صاحب الاوريان قد اراد الولوج الى دعوته الجديدة من باب اقل خطراً من سواه • فرأيناه يجاهر تكراراً بدحض التهمة الموجهة الى الامير جورج لطف الله القائلة بطمعه في عرش او رئاسة • وبسط في مقالات رئيسية ثلاث ، النظرية « المثلى » التي رآها مبررة لطموح «بطل» روايته • وهي الفوائد الاقتصادية المنتظرة من وراء التعاون بين الامير المشار اليه ولبنان

وسبح الزميل في فضاء خياله متى حاول اقناعنا بان مقاطعة تلك المشاريع الاقتصادية التي يحلم بها (لطف الله) هي صفعة موجهة الى اخواننا المهاجرين بل هي مقاطعة للاستفادة من الثروة اللبنانية في الخارج وزاد ايضاً في احدى مقالاته بان ادعى ان واجب الامة اللبنانية ينحصر في تقديم الضمانات اللازمة لابن لطف الله ليقدم على مواجهة المشاريع الاقتصادية في بلادنا •

وعلى هذه المزاعم والمغالطات نجيب :

اولاً — نتلقى بالارتياح تصريح الرصيف بان الامير لطف الله قد عدل عن طموحه الى عرش او رئاسة في لبنان •ولكن اذا صح اعترافه هذا، واذا كانت الاوريان حقيقة معبرة عن رأيه الذي فسر «مغلوطاً» قبل اليوم، فلماذا يتشبث حضرته بهذه الدعاية المشبوهة، ولماذا يواصل هذا التتبع لنشر اخباره على شكل لا يترك مجالاً للتردد بانها مأجورة، ولماذا يداوم على اتحافنا بالرسل والدعاة والمبشرين ؟؟

ثانيا — اذا كان ابناء لطف الله قد صافوا الانتداب الفرنساوي بعد تلك المناهضة العنيفة والمقاومة الطويلة ، فأية ضمانة قدموها واي دليل اتونا به على اخلاصهم للاماني اللبنانية ، غير موقفهم المملوء بالحذر والتردد بين اللبنانيين والسوريين•

ثالثاً — لا يعاكس اللبنانيون اي مشروع يقوم به اصحاب الدعاية ويرمي الى استثمار منافع وطنهم وخيراته• واذا كانوا يرحبون برؤوس الاموال الاجنبية فكيف لا يرحبون بثروات تمت الى ارضهم والى ابناء هذه

الارض بنسب ؟

وهذا القول يعني ان اللبنانيين لم يعاكسوا اقدام احد ابناء لطف الله على ارتياد لبنان لتوظيف امواله وملايينه ولكننا نعلي المهاجرين المنبثين تحت كل سماء عن ان يقوم من ينسب اليهم ان رضاهم عن امتهم وارتباطهم باهلهم يتعلق بانقياد اللبنانيين لطموح فرد لم ينتسب مرة قبل اليوم الى صفوفهم ، ولا يحفظ اللبنانيون عن بيته غير التذكارات المؤلمة المرافقة لمصائبهم

ان الامة اللبنانية والحكومة اللبنانية امامها لا تقدم ضمانة لاحد لقاء توظيفه امواله بمشاريع ستدر عليه الخير والكسب

وبينما نسمع امثال الاوريان تطالب بالضمانات للامير جورج لطف الله حتى يحمل امواله الينا ، نرى فريقاً من نخبة شبان لبنان المهاجرين العائدين من الديار الاميركية حاملين الثروة والجاه والاخلاص للبنان ، منكبين على توظيف اموالهم بالطرق الطبيعية المشروعة في ديارهم ، ناقلين ذهب « كولومبس » الى بنايات شامخات يشيدونها على مثال ناطحات السحاب النيويوركية في شارعي فوش واللنبي في بيروت !!

يقومون بهذه الاعمال ويذيبون ثرواتهم في ارضهم دون ان يطالبوا بضمانة او شبه ضمانة !!

هؤلاء هم المهاجرون الحقيقيون يا عزيزي الزميل صاحب الاوريان فليقتد بهم اولئك الذين تبشر بالدعاية لهم على صفحات جريدتك الزاهرة

كلمة اخيرة

وصفوة القول ان الرأي العام اللبناني الحقيقي لا يعير هذه الدعاية المأجورة اقل اهتمام واذا كان على احد ان يقدم ضمانة على صدق نواياه فنعتقد ان على الامير لطف الله ان يبدأ بتقديم هذه الضمانة قبل ان يقدمها الوطن اللبناني له ..

بل ان هذه الدعاية قد اضرت كثيراً في سمعة آل لطف الله بين الوطنيين المخلصين وولدت الحذر الشديد في النفوس مما يضمرونه ، وكان عليهم ان يحافظوا في هذه الفترة على الحياد التام حيال المسائل السياسية وان يدخلوا الى المشاريع الاقتصادية من ابوابها . ولقد اخبرنا قادم من مصر ان الامير جورج لطف الله نفسه غير راض عن المساعي الخاسرة التي تبذل باسمه في لبنان , وانه مقبح لهذه الضجة الفارغة

التي اراد دعاتها ان يبهروا بها قلوب اللبنانيين ، فجاءت نتائجها معكوسة مقلوبة . ولكن كيف نوفق بين هذا التصريح وبين تجدد الدعاية على صفحات بعض الرصيفات ؟؟!!...

بيروت ٢٣ شباط سنة ١٩٢٨ اسعد عقل

هوامش

عزل اربعة مختارين

اصدرت وزارة الداخلية امس امرها بعزل اربعة من مخاتير القرى في منطقة بعلبك لأنهم اشتركوا في ارسال البرقيات الاحتجاجية على حرمان منطقتهم من محكمتها البدائية بموجب مشروع الحكومة الجديد

وتدعي الحكومة ان القانون يقضي بهذا التدبير لان (المختار) موظف ولا يجوز للموظفين الاحتجاج على عمل اتاه رؤساؤهم ولكن ماذا سيكون موقف الوزارة حيال المخاتير الذين ابرقوا اليها يؤيدون المشروع ؟ أليس التأييد والاحتجاج هما المخالفة ذاتها للقانون ؟ ؟

ولكن الذنب لا يبرر هذا التدبير القاسي الذي يقصد به الارهاب والعنف . ولو تبصرت الحكومة لرأت ان الرأي العام يقف في جانب المختارين المعزولين . لا لانهم خالفوا القانون بل لكونهم لم يجبنوا عن قول الحق بالدفاع عن مصلحة حيوية لمنطقتهم وتريد الحكومة حرمانهم منها

ان للحكومة من السلطة ما يخولها الاقدام على هذه المقررات ولكن ثقتنا كبيرة بان الاكثرية النيابية سترد ذلك المشروع الفاسد وتعبر — ولو مرة في دور نيابتها — عن ارادة الشعب . وماذا يهم البلاد اذا عزل مايون مختار وسقط المشروع ....

مهمة مسيو دي كه

كانت الاراء متضاربة حول الغاية من تشريف مسيو روبر دي كه الى بيروت . وقد علمنا من مصدر رسمي امس ان مهمة مندوب فرنسا امام لجنة الانتدابات تنحصر في جمع المعلومات اللازمة لوضع تقريره الجديد عن البلاد المشمولة بالانتداب والذي سيقدمه قريباً الى جمعية الامم

ويظهر ان مسيو ده كه لم يطق صبراً الى ان تصل اليه تقارير المفوضية وهاجه الشوق الى اصدقائه في لبنان وسوريا ، فركب البحار الينا ، ووصل باليمن والاقبال الى قصر الصنوبر بالليل الاسبق فنتمنى له اقامة طيبة

الابتهاج في دمشق

برجوع المبعدين الى اوطانهم

ثلاثة من اركان الصحافة في لبنان يرافقونهم الى دمشق

برقية خصوصية للمعرض

افتر ثغر دمشق مساء الجمعة ونشف الدمع في عينيها وعلت مغانيها الزاهرة ووجوه اهلها المتهللة بسمة البهجة والحبور والفرح بعد طول العذاب ، لوصول السادة المبعدين الوطنيين السوريين الى حماها

وقد غادر السادة المبعدون بيروت صباح الجمعة على القطار لتعذر السفر بالسيارة لسبب رداءة الطقس على امل ان يستأنفوا السفر بالسيارات من رياق الى دمشق . ولكن تراكم الثلوج بين رياق ودمشق ايضاً حال دون تحقيق تلك الرغبة

وواصل المبعدون العائدون سفرهم على القطار . وبعد ان كان المنتظر وصولهم الى العاصمة الاموية في الساعة الثالثة زوالية لم يصلها القطار الا في حوالي الساعة الخامسة .

وقد رافق ثلاثة من اركان الصحافة اللبنانية ضيوف لبنان الكرام الراجعين الى اوطانهم وهم الاساتذة جبران تويني وخير الدين الاحدب ومنشيء هذه الجريدة

وقد تلقينا صباح اليوم من صاحب المعرض عن دمشق البرقية التالية الصادرة في الساعة السادسة من مساء الجمعة ولم تصلنا الا في الساعة العاشرة من هذا الصباح

بيروت — المعرض

وصلنا دمشق بعد عناء شديد من تراكم الثلوج بدأت مظاهر استقبال المعتقلين ووفد الصحافة في الهامة بسبب انقطاع طريق السيارات بين رياق ودمشق . بلغت حماسة الاستقبال أشدها بمحطة البرامكة فقد تدفقت الجماهير على القطار صائحة : ليحي احرار سوريا ، لتحي صحافة لبنان . وكانت الامطار تتدفق بغزارة نادرة المثال وسارت الجماهير الى صالون المحطة حيث القيت الخطب والقصائد وزينت السيارات التي اقلت المعتقلين ووفد الصحافة اللبنانية بالزهور . وبكلمة ، دمشق كلها طروبة بعودة معتقلي سوريا الوطنيين ميشال

فالمعرض يكرر تهنئته الخالصة للاحرار العائدين ويتمنى لوطنهم الجار الشقيق الظفر الكامل بحريته واستقلاله .

هدية المهاجرين للشيخ الخازن



الشيخ يوسف — نعم ساحارب بهذا السلاح ا ولـكن اذا امكنني ان اتخلص من هذه الوحول ..



جاءت متأخرة

اراد الشاعر الخفيف الروح اسعد رستم ان يهني صديقه الاستاذ الياس بك فياض بوزارة الزراعة ولكنه تأخر قليلًا بارسال تهنئته التي وصلت في نفس اليوم الذي استقالت فيه الوزارة السابقة .

واذا فات الشاعر الوزير ان يقرأ تهنئته صديقه وزيراً فسيقرأوها الان مديراً قال رستم :

كان عثمان ظالماً شريرا
سرنا ان يكون اخلى السريرا
حررونا من نيره تحريرا
فغدا البال مطمئناً قريرا
وقطفنا شرانقاً وحريرا !
فأتانا مفوض وهو سام
متحلٍ بوجهه البسام
بالتدابير بالمساعي الجسام
وبكف سليمةٍ وحسام
عن رقاب العبيد يرفع نيرا
نسي الناس ما أُريق من الدم
وبني كل ما هناك تهدم
كل شيء قد ارتقى وتقدم
ما عدا الشاعر الذي كان يخدم
مالكاً دولة القريض اميرا
ان فياض وهو رب اليراعه
شاعر فاق غيره بالبراعه
ما جرى ما اصابه ما اراعه
بات مستخدماً وزير الزراعه
أيصير المليك منا وزيرا
كان احرى بمثله ان يسوسا
فيكون الرئيس لا المرؤوسا
ومن الغبن ان يطارد سوسا
جائعاً ناخراً بطاطا وكوسا !
ومبيداً كرسنةً وشعيرا
كان بالامس منعشاً للعقول
فغدا اليوم منعشاً للحقول
اسثمارٍ شهيةٍ وبقول
يا بلادي عزيه عني وقولي
كنت قبلًا ولا تزال كبيرا
انما السحر كله والقوى في
ما لديه من معجزات القوافي
انه فطحل زبون العوافي
مسقمات ابياته وشواف
باعثات في الناس ناراً ونورا



شهيد الواجب

صورة الضابط اللبناني الباسل المرحوم بديع الحاج الذي قتل مؤخراً في « نحله » فذهب شهيد الواجب والبطولة . وقد كان التأثير عليه عاماً لما عرف به من الغيرة والشهامة والمرؤة ووصفه الجنرال غاملان في اذاعته بان موقفه كان من اشرف مواقف البسالة العسكرية ولما قابل والده الفاضل وشقيقه الشيخ جميل اركان السلطتين من رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والجنرال غاملان والكولونيل بوافان سمعا من الجميع عبارات التعزية والتقدير مما خفف لوعتهما بهذه الفاجعة الاليمة ولنا الامل الكبير ان الحكومة تظهر الشدة والصرامة في معاقبة الجنود الذين تركوا قائدهم لوحده مخلين بواجبهم العسكري . كما اننا نطالب الحكومة بالعناية عناية اتم بعائلات الجنود الذين يقتلون في سبيل الواجب.

جميل بك الالشي



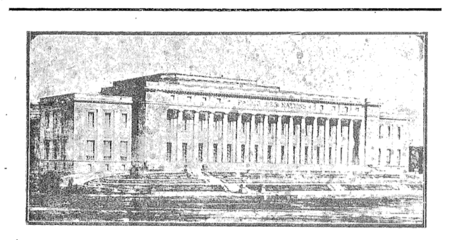
رئيس الوزارة السورية سابقاً ووزير المالية في الوزارة الجديدة ٠

المسيو روبر دي كاي



واخيراً وصل المسيو روبر دي كاي الى بيروت ٠ وهذا رسمه في رياق اخذ هناك يوم حفلة الطيران ويوم كان مفوضاً سامياً بالوكالة وقد وقف من حوله حبيب بك طراد رئيس نادي الطيران والجنرال نولان

تصوير المعرض



قصر جمعية الامم الجديد

تقرر نهائياً ان يبنى قصر جمعية الامم الجديد في جنيف على الشكل الظاهر في هذا الرسم وهو من وضع مهندس سويسري ومهندس فرنساوي

مسقط الراس حي فياض عني
واليه ارفع الدعا والتمني
من جميع المهاجرين ومني
الف حمل من السلام واني
وهم نشتهي اللقاء كثيرا

اسعد رستم

ذهب رئيس الوزارة السورية يصحبه وزير الداخلية ووزير العدلية الى دار السجون في القلعه وقد حضر خروج الاشخاص الذين شملهم العفو وكان يصافح كل واحد منهم عند خروجه من السجن وبعد ان تم خروج ٨١ شخصاً ركب سيارته وعاد الى قصره

هي — عندما نقول شيئاً للرجل فان ما نقوله يدخل من اذن ويخرج من اخرى

هو — وعندما نقول شيئاً للمرأة فانه يدخل من اذنيها معاً ويخرج من فمها

٠٠٠



مولاي محمد والمسيو ستيغ

زار مؤخراً مولاي محمد سلطان مراكش الشاب رباط الفتح فاستقبله هناك المسيو ستيغ المقيم العام الفرنساوي وهذا الرسم يمثل المسيو ستيغ منحنياً باحترام امام السلطان

زار مسيو موغرا وحده الاسكندرون في خلال وجود مسيو بونسو بحلب

سيرسل عظمة سلطان حضرموت الذي زار مؤخراً بيروت عشرة طلاب من بلاده الى الكلية الاسلامية في بيروت

كتب للمقتبس عن بيروت ان وفداً من طلاب الوحدة في الساحل سيقابل حضرة الشيخ تاج الدين رئيس الحكومة السورية أبان زيارته لبيروت

استرحم السجناء في بيت الدين والسجون اللبنانية من الحكومة ان تعلن العفو العام للمساواة بينهم وبين المسجونين في سوريا الذين شملهم العفو الاخير

يقدرون عدد الثوار الذين شملهم العفو وهم لا يزالون في الخارج بالفي شخص

قررت لجنة الادارة والعدلية النيابية بسبب اختلاف اراء اعضاءها على مشروع انقاص عدد المحاكم ترك البت النهائي في امره الى مجلس النواب

وفاة وجيه

جاءتنا الكلمة الآتية :

فجعت بجه في ٦ الجاري بنكبة أليمة رضت القلوب رضاً بفقد العزيز المأسوف عليه المرحوم فيليب افندي صقر . وما قرعت اجراس بجه عليه حزناً حتى جاوبتها اجراس القرى المجاورة فتسارع الناس من كل صوب الى دار الفقيد يسكبون التعزية في قلوب صغاره وعقيلته وكل ذويه مما دل على مكانة الراحل الفقيد بين قومه . ومشت الجماهير في موكبه فلم نر الا اسيفاً باكياً ولم نسمع الا مترحماً نادباً

واروا جثمانه التراب بين الحسرات في داخل الكنيسة ورثاه سيادة المطران عقل وعدد من الاكليروس والادباء فنسأل الله ان يسكب على ضريحه الرحمة وان يلهم ذويه السلوان والعزاء

نبيها ابي سعد

انتقل الى رحمة ربه في « الحربة » وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم مسعود كرم فاقيمت له هناك مناحة كبرى حضرتها وفود البقاع وبكى الجميع في الفقيد مناقب سامية وفضائل كبيرة رحمه الله رحمة واسعة وعزى انجاله الكرام وآله على فقده

وانتقل الى رحمة الله المرحوم بطرس نخله ثابت شقيق صديقنا الكاتب الفاضل يوسف افندي نخله ثابت فما انتشر نعيه حتى اقبل اهل الوجاهة والادب يشاطرون آله المصاب آسفين على هذه الخسارة

ولقد اقيم له مأتم يليق باسرة الفقيد العزيز مشى فيه العدد الكبير من الاهل والاصدقاء حتى ان صلي عليه في كنيسة السيدة ـ راس النبع ـ سير بموكبه الى مقبرة راس النبع حيث دفن مبللا ضريحه بالدموع فنسأل للفقيد رحمة الله ورضوانه وتتقدم من آله الاماثل ولا سيما صديقنا يوسف افندي بواجب التعزية

ونعي الينا من بعدنا رجل الفضل والغيرة المأسوف عليه المرحوم منصور فارس الحلو فمشى الساحل في مأتم هذا الفقيد العزيز وصلى عن نفسه سيادة المطران فغالي موفداً من قبل البطريرك وسيادة المطران مبارك محاطين بلفيف الاكليروس وشيع الناس الى المقر الاخير جثمان الفقيد بين دموع الاسى والاسف .

اجزل الله له الرحمة والرضوان ولآله الكرام الصبر والسلوان .

المطعم العربي

بمناسبة دخول شهر رمضان المبارك نقبل مشتركين لمدة ثلاثين يوماً لقاء عشر ليرات سورية فقط

نقدم لكل مشترك خبز شوربا سلطة نوع من اللحوم ونوع من الخضر ونوع من الحلوى او الفاكهة

ولغير المشتركين شهرياً يدفع نصف ليرا سورية عن كل « فطور رمضان » .

ومن يشرف ير ما يسره من النظافة وحسن المعاملة

❀ ❀ ❀



احمد الله ، اني وجدتك

عن الانكليزية بتصرف

« قابلت الكونت الكابتن دراسي للمرة الاولى في اليابان وكنت قد ذهبت اليها لالحق باخي الذي كان موظفاً ببنك هونج كونج بعد ان توفي والدي ولم يبق لي معين غيره

ورخص له باجازة قصيرة ذهبنا لتمضيتها في نيكوا وهناك قابلت جرالد دراسي

وقد رأى كل منا الاخر للمرة الاولى عند بائع ملبوسات واعقب هذه النظارة زواج لم تقم في سبيله صعوبات ما

وقضينا انا وزوجي خمس سنوات في تجوال مستمر اذ كنا كلانا مغرمين بالسفر وقررنا ان نحط رحالنا في انكلترا وطننا وان نجعلها مستقرنا الاخير

كان جرالد خيالياً وطالما وضعت امام ناظريه في هدؤ ، ان بقاءه مدة من النهار في تفكير مستمر لا تتحقق مع وظيفته في الحياة وان من الواجب توجيه جهوده الى ما هو انفع فما كان يعيرني اهتماماً ولكن منظره وهو مكتئب كان يحمل الناس على الاعتقاد في اغلب الاوقات بانى السبب وبانني لم اوفر له كل اسباب السعادة ... فالنساء كن يسبغن عليه كل انواع عطفهن والرجال يذكرونه كضحية للزواج

كان هذا مما لا يحتمل ... فاني لم اكن اريد الا جرالد ... جرالد وحده ... ولا ابغي عنه بديلا

لقد جئنا انكلترا لنستقر في بلد هو موطننا ولكن ليتنا نرجع اليها

لم اطق في النهاية صبراً واتهمته بانه الرجل الذي لا يحترم العهود الزوجية وان بقاؤه تائهاً في تفكير مستمر وجلوسه في صحبة نساء كثيرات لم يكن صديقاتي لما يفسر سبب هذا التفكير

... لست ادري ما الذي انتابني حتى رجعت الى اخي باليابان وظللت هناك ستة شهور . ومع ذلك فان جرالد لم يرسل الي كلمة ... عدت فلمت نفسي وصرت اقول — ما الذي حدث حتى استحق مني هذا التأنيب العنيف . ثم لماذا هذا الهرب لليابان؟ اخيراً رجعت ... ولكنه رفض ان يقابلني او يراني ...

واعلنت الحرب العظمى ...

وفي السنة الثالثة من الحرب اي في نهاية سنة ١٩١٧ وردت الي منه « تذكرة بوسطة » على احد وجهيها رسم كنيسة فرنسية أثرية وعلى الوجه الثاني الكلمات الثلاث « الى اللقاء القريب » . ثم لم يصلني منه شيء بعد ذلك الى ان اطلعت على اسمه في كشف الفاقدين

كان هذا الخطب لغيري مؤلماً ... وانتظر الناس ان اتشح السواد وان انعيه كما تنعي الزوجات ازواجهن . ولكنني لم افعل شيئاً من ذلك . اذ كنت على ثقة بانه لم يلق حتفه .. لم ادر ما الذي ثبت في عقلي انه قرر ان لا يعود الى استئناف الحياة الزوجية ولكن الكلمات الثلاث التي وصلتني منه كانت تكذبني . ثم ألم يكن شاذ الطباع ؟ فما ادراني انه كتب ما كتب في فترة لم يكن يملك فيها عقله تماماً ... ما ادراني

وجبت العالم في البحث عنه متنقلة من قطر الى قطر لاعتقادي انه حي يرزق . وكنت اخاف ان تتحقق وفاته فاموت غماً .. لقد كنت اعرف جرالد ... فوطنت النفس على ان اظل طول حياتي ابحث عنه على يقين انني ساجده

ومضت السنون .. السنون الطويلة .. وانا لا ازال كما بدأت مواصلة البحث . مؤمنة بنجاحي واثقة منه .. الى ان كان يوماً انتهى بي المزار في واكيكي بجزر هاهاي واي ... واذ انا جالسة في بهو الفندق الوحيد المطل على البحر ... امتع بصري بمنظر القمر يداعب امواج البحر الهادئة جلس الى جانبي رجلان لم اعرها التفاتاً ولكن كان يدفعني شعور غريب للنظر اليهما فحدقت فيهما طويلا وكنت لا اكاد اميزهما لانهما كانا في ظل شجرة حجبت عنهما اشعة القمر ... وتكلم احدهما ثم رد عليه الاخر .. يالله ! .. هذا الصوت ! لقد خفق له قلبي وسمعت في هذه اللحظة دقات قلبي من فرط ما انتابني أيمكن ؟ لا لن يكون هو بعد ان مضت كل هذه السنين في بحث وسفر ومشاق متتابعة

كبحت عواطفي وظللت في موضعي لا أتحرك ومرت دقائق .. وقام الرجلان يتمشيان على شاطيء البحر وكان لا بد ان يمرا في طريقهما بي اذ سدت عليهما جميع الطرق الموصلة الى داخل الفندق ولم يبق الا طريق البحر ..

ومرا من هناك .. وحانت من الرجل الهزيل فيهما التفاتة على أثر اتياني حركة لم اكن اقصد بها استرعاء انتباهه فوقف كأنه قد سمر في مكانه ومر بيده على جبهته كمن يتذكر شيئاً ... ناداه صديقه فلم يجب وظل محدقاً النظر ثم وجه الي الكلام قائلا : لتسمح لي سيدتي بسؤال ... ألم تأت قبل اليوم الى الشرق ؟ قلت — بلى يا سيدي قال اذكر انني رأيتك ولكن اين وكيف ؟ قلت له ربما كان ذلك في اليابان . قال — اليابان ! ربما ولكنني ابحث عن شيء عزيز فقدته لا اعلم ما هو لقد فقدت ذاكرتي اثناء الحرب فلم اعد اعي شيئاً عن الماضي . ولكن هذا الشيء العزيز يؤلمني ان لا اجده

لم اتمالك بعد ذلك ان صرخت — جرالد الا تذكرني ؟ ألا تذكر امرأتك اليانورا ؟ ألا تذكر ، كلماتك الثلاث التي ارسلت الي بها في ابان الحرب ؟ »

أشرق وجهه وتهلل ثم نزلت دموعه في سكون وهدؤ . وتقدم الي يحاول ان يبتسم ولكن دموعه كانت تغالبه فضممته الى صدري وهو يغمغم — احمد الله ، اني وجدتك

الرقيب صبحي وصفي

بلا عنوان

صرح الزعيم ابرهيم بك هنانو لجريدة التقدم ان الوطنيين سيعقدون مؤتمراً بدمشق لتقرير موقفهم بالانتخابات وان مسيو بونسو صرح له بان فرنسا لن تتدخل في وضع القانون الاساسي ولو كان صك الانتداب قد خولها الاشتراك في وضعه وان الادارة في سوريا ستكون اوسع مما هي في العراق ومصر

الغي الرئيس الشيخ تاج الدين الحرس الذي كان يقوم بالخدمة في دار الرئاسة بدمشق

اخلي يوم الخميس سبيل ٢٤ مسجوناً آخرين بدمشق

عاد مسيو بونسو بطريق حمص طرابلس مساء الخميس الى بيروت

قطعت الثلوج طريق السيارات بين بيروت ودمشق في الايام الاخيرة وقد حصرت الثلوج ١٥ سيارة في منطقة ظهر البيدر فانقذها رجال الدرك

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت